رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن الدولة مسؤولة أمام جميع المتضررين من الأحداث المريرة:

المؤامرة الأمريكية-الصهيونية انتقام غادر لهزيمة الأعداء في حرب الـ١٢ يوماً

أعرب رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، الخميس الماضي في رسالة للشعب الإيراني بشأن الأحداث الأخيرة، عن التعاطف والمواساة مع المفجوعين والإلتزام بالعدالة، قائلاً: إن الدولة مسؤولة أمام كل المتضررين من هذه الأحداث المريرة، موضّحاً: إن إنتقام الأعداء عقب هزيمتهم في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة جاء على شكل إثارة الأزمة وزعزعة الأمن في البلاد.

واعتبر الرئيس بزشكيان، في رسالته، الأحداث الأخيرة بأنها اختبار صعب، مُؤكّداً إلتزام الحكومة بحماية حقوق الشعب، وقال: إن البتّ العادل والمنصف في وضع المعتقلين وتعويض خسائر المتضررين وتحديد وتجفيف جذور العنف مواضيع على جدول الأعمال بصورة جادة.

وأضاف: إن ما جرى خلال الأسابيع الماضية كان اختباراً صعباً وعصيباً ترك ألماً عميقاً. وتابع: إن هذه الأحداث المرّة كانت مؤلمة وغير مقبولة، إن مؤامرة الضامرين السوء لإيران حوّلت ساحة الاحتجاج المدني والعادل للشعب إلى معركة دامية وعنيفة كانت نتيجتها فقدان أرواح قرابة ثلاثة آلاف شخص من المواطنين والضرر الجسدي والنفسي لآلاف المواطنين.

وقال رئيس الجمهورية: إن تلك الأيدي الخسيسة والدنيئة التي ضرّجت ألوف الأشخاص من النساء والرجال والشبان والأطفال والعلماء والقيادات بدمائهم، ظهرت اليوم في مظهر آخر وجنّدت عدداً من المرتزقة لتحويل الاحتجاج الذي هو حق طبيعي لمجتمع فاعل وديناميكي ونشط إلى غضب غير مقدس، احترقت في نيرانه مئات المساجد والمدارس والأماكن العامة والرساميل الوطنية وتحولت إلى رماد.

وأكد رئيس الجمهورية، في رسالته، إن أرواح زكية أزهقت وتضرّجت أجساد عزيزة بدمائها، إن استشهاد قرابة ٢٥٠٠ شخص من الناس الأبرياء وحماة الأمن خلال عدة أيام من الاضطراب والتدهور الأمني، كان حدثاً مُرّاً وتجربة صعبة للغاية تجاوزتها إيراننا الحبيبة كسائر التجارب الكبرى. إن المؤامرة الأمريكية الصهيونية في شهر كانون الثاني الجاري، كانت انتقاماً غادراً مارسه أعداء الشعب الإيراني تعويضاً عن هزيمتهم في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة.

وشدد الرئيس بزشكيان إنه مفجوع اليوم بسبب جميع الأرواح التي أزهقت ومتعاطفاً مع كل فرد من أبناء الوطن ممن تحملوا هذه الأيام من الحزن والمعاناة، وقال مُؤكّداً: بناء على منصبي ومسؤوليتي النابعة من ثقة الشعب الإيراني الكبير، أذكّر بعهدي القديم بأن أبقى مدافعاً وحارساً لحقوق الشعب. وأضاف إنه كلّف مجموعات مختلفة لدراسة أسباب وعوامل هذه الأحداث بدقة، وتحديد الجذور الرئيسية للعنف وتجفيفها. إن الاحتجاج هو حق طبيعي للمواطنين ويرى أن حكومته مكلفة بالإصغاء إلى صوت الشعب، وسيتم البت في أوضاع وتهم المعتقلين اعتماد الدقة البالغة، لكي يتم في ظل مراعاة العدل والإنصاف والرأفة، فصل وتفريق صفوف المحتجين وحتى المغرر بهم عن الذين تلطخت أيديهم بدماء الناس الأبرياء.

أردوغان: نهج إيران المبدئي والمنظّم في إدارة الإحتجاجات جدير بالتقدير

قاليباف: الكيان الصهيوني وأمريكا دعما بصورة علنية الإرهابيين الذين قتلوا الشعب

وأشار إلى أنه يعتبر الحكومة والدولة مسؤولان أمام جميع المتضررين من الأحداث المريرة وسيقوم قدر المستطاع بمساعدة ودعم الشعب الإيراني والتعويض عمّا فات، وقال: إن تحديد مكامن الضعف وترميمها والاعتبار بالتجارب المرة، تشكل السبيل لبلوغ المستقبل، وإن الشعب الإيراني الكبير وفي ظل وحدته وتماسكه وتعاضد السلطات الثلاث تحت إرشادات وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، سيرسم مستقبلاً واعداً ومتيناً.

الحضور الشعبي أجهض أهداف المُدبّرين

على صعيد آخر، صرّح الرئيس بزشكيان، في اتصال هاتفي مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، مساء الخميس: إن مخطط أعداء الأمة الإسلامية يهدف لنشر واستمرار الارهاب، وزعزعة الأمن في المنطقة عن طريق إثارة الأزمات الداخلية. وأضاف: إن الحضور المليوني الحاشد للشعب الإيراني في الميدان، أجهض أهداف المُدبّرين للأحداث الأخيرة. وتابع: إننا عازمون على المزيد من ارتقاء وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

من جانبه، قال الرئيس التركي: إن سلام واستقرار وأمن إيران يحظى بأهمية استراتيجية وحيوية لتركيا. ورفض أردوغان السيناريوهات التدخلية ضد إيران، مضيفاً: إن نهج إيران المبدئي والمنظم في إدارة الاحتجاجات جدير بالتقدير.

الإجراءات الإرهابية الأخيرة حلقة تكميلية لحرب الـ١٢ يوماً

من جانبه، قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، في اتصال هاتفي مع رئيس المجلس الوطني التركي نعمان كورتولموش، في معرض إشارته إلى الأحداث الإرهابية الأخيرة التي وقعت في إيران: إن شبه الانقلاب والإجراءات الإرهابية، شكلت الحلقة التكميلية لحرب الـ١٢ يوماً المفروضة ضد الشعب الإيراني.

وأثنى قاليباف على المواقف الشفافة والواضحة للرئيس التركي ووزير خارجيته والبرلمان التركي في دعم إيران حكومة وشعبا، مُؤكّداً إن أحداث اليومين إلى الثلاثة التي وقعت في إيران، مثلت عمليات إرهابية واسعة النطاق ومن نوع جرائم داعش المتّسمة بالعنف. وأضاف: إن الكيان الصهيوني وأمريكا دعما بصورة علنية الإرهابيين الذين قتلوا الشعب الإيراني وفي بعض الحالات قوى الأمن الداخلي وقوات الأمن، وذلك من أجل التعويض عن هزيمتهما السابقة.

أخبار قصيرة

عراقجي: لقد سئم العالم من المهرّجين المرتبكين

قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في منشور له على منصة "إكس"، ردّاً على تصريحات الرئيس الأوكراني العدائية تجاه إيران: "لقد سئم العالم من المهرجين المرتبكين". وقد جاء في هذا المنشور: يقوم زيلينسكي بملء جيوب جنرالاته الفاسدين من خلال إساءة استخدام أموال دافعي الضرائب الأمريكيين والأوروبيين، ويفعل ذلك بذريعة مواجهة ما يسميه "العدوان غير القانوني الذي ينتهك ميثاق الأمم المتحدة". وتابع عراقجي: بالمقابل وفي الوقت عينه، يدعو علناً وبكل وقاحة إلى القيام بهجوم عسكري غير قانوني على إيران؛ وهو ما يعدّ عملاً ينتهك قانون الأمم المتحدة. وأكمل: نحن الإيرانيين نعرف كيف ندافع عن أنفسنا، ولا نحتاج إلى توسل الأجانب والقوى الخارجية على عكس جيشكم الذي يعج بالمرتزقة ويعتمد على الدعم الأجنبي.

إسلامي: غروسي لم يقدّم جدول أعمال لتفتيش المنشآت المتضررة

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد إسلامي: انه يجب تحديد أجندة تفقد المواقع التي تعرضت للهجوم، موضّحاً: ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تحدّد موقفها من العدوان على المنشآت النووية الإيرانية إبان حرب الـ١٢ يوماً المفروضة. وأضاف: عندما يقع عدوان عسكري، وتحصل مخاطر بيئية، يجب تعريف ذلك ووضع جدول أعمال بشأنه. وتابع: قدمنا خطة في المؤتمر العام تقضي بعدم مهاجمة المنشآت النووية؛ لكنهم لم يدرسوها. يجب حسم الأمر. يتعين على غروسي بداية تحديد موقفه. وأكّد إسلامي إن التفيش تم فقط للمواقع غير المتضرّرة، وإن مفتشي الوكالة الدولية غير موجودين الآن في ايران. وقال: ان استراتيجية منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، والتي تحظى بتأكيد ودعم سماحة قائد الثورة، تتمثّل في دخول التكنولوجيا النووية السلمية، مختلف القطاعات.

الثورة الإسلامية مستلهمة من مدرسة الإمام الحسين(ع)

أثنى خطيب جمعة طهران المُؤقّت، حجة الاسلام محمد جواد حاج علي أكبري، على تضحيات شهداء أحداث العنف والإرهاب الإخيرة في إيران، قائلاً: استلهم الشعب الإيراني من شهادة الإمام الحسين(ع) معاني التضحية والصمود ليشعل شرارة ثورة إسلامية عظيمة ويصبح، كما قال الشهيد سليماني، "أمّة الإمام الحسين(ع)".

ومن على منبر صلاة الجمعة في طهران، أثنى خطيب جمعة طهران المؤقّت على تضحيات شهداء أحداث العنف والإرهاب الأخيرة في إيران، مُؤكداً فشل مؤامرة الأعداء الأخيرة ضد البلاد.

حرس الثورة، رافعاً النقاب عن تفاصيل المعركة الإستخبارية في الآونة الأخيرة:

فشل مؤامرة ١٠ أجهزة مخابرات معادية لإيران

أصدرت منظمة استخبارات حرس الثورة الإسلامية، أمس الجمعة، بياناً موجّهاً إلى الشعب الإيراني، تضمّن استعراضاً للمعركة الإستخبارية ضدّ الأعداء في الآونة الأخيرة.

وفي بيانها الثالث الموجّه للشعب والذي صدر بمناسبة حلول أعياد شعبان المباركة، وإعلان الميثاق مع عوائل الشهداء الأبرار في المؤامرة الأمريكية - الصهيونية الأخيرة، وكذلك بمناسبة يوم الحرس الثوري، أكّدت استخبارات الحرس الثوري أن هذه الأحداث الإرهابية صُمّمت كاستمرار لحرب الـ١٢ يوماً المفروضة، ونُفّذت على عجل نتيجة الهزائم الاستراتيجية لنظام الهيمنة.

وجاء في البيان: إن جزءاً من المخطط الأميركي - الصهيوني الشامل الذي فشل بفضل جاهزية المؤسسات الأمنية ويقظة الشعب العزيز، هو كالتالي: تشكيل "غرفة قيادة العدو" للقيام بأعمال إرهابية في إيران من قبل ١٠ أجهزة مخابراتية معادية، وذلك مباشرة بعد حرب الـ١٢ يوماً المفروضة. وأضاف البيان: إن دراسة الوثائق والمعلومات التي تم الحصول عليها من هذه الغرفة القيادية تُظهر أن "الشغب الداخلي، والتدخل العسكري، وتحريك المجموعات" كانت أضلاع عمليتهم لخلق لحظة تهديد وجودي ضد إيران.

وعليه، وضعت منظمة استخبارات الحرس الثوري على جدول أعمالها التدخل المعرفي ومجموعة من العمليات الاستخباراتية لمنع وإدارة شدة وعمق واتساع التهديد والشغب المحتمل. وفي هذا الصدد، ومنذ ٢٦ يونيو الماضي وحتى شهر يناير، بدأ تنفيذ الخطة التنفيذية للمواجهة المستهدفة مع ضلعي "الشغب الداخلي" و"تحريك المجموعات"، وكانت

نتائجها كما يلي: توقيف واستدعاء ٧٣٥ شخصاً من العناصر المرتبطة بالشبكات المعادية للأمن، دعوة وتوجيه ١١ ألف شخص من العناصر المعرضة للخطر، وتوعية الفئات والنقابات والتجمعات المُهدّدة، واكتشاف ٧٤٣ قطعة سلاح حربي وصيد غير مرخصة، وتحديد وتعيين ٤٦ شخصاً من أعضاء شبكة المتعاونين مع أجهزة الاستخبارات الأجنبية.

وأكمل البيان: إن الشغب الأخير كان الشكل الضعيف والمعاد تصميمه للعملية المركبة للعدو ضد النظام الإسلامي، وتفتيت الوحدة والهوية والجغرافية لإيران العزيزة. في الوقت نفسه، سار المشهد الميداني لهذا الشغب الذي أُعلن عنه برمز "العملية الخاطفة" من خلال إجراءات مثل: اختلاط وإساءة استغلال مثيري الشغب الإرهابيين لصفوف المحتجين المدنيين، ودعم وتدخل مباشر من المسؤولين السياسيين والأمنيين للعدو في استدعاء جنود مشاة من مثيري الشغب، وتلاعب بخوارزميات منصات التواصل الاجتماعي وتوفير محتوى لقنوات البث الفضائي للتحريض على أعمال عنف، وتحديد مواقع جغرافية للدعوات، وتعليم ونشر الأعمال الفوضوية، واستخدام المدانين في جرائم منظمة مثل المفسدين والمجرمين، والمحكومين في سرقات مسلحة، والمهربين، والسعي لقتل المواطنين والقوات الأمنية وأفراد التعبئة بشكل وحشي ودموي.

وأوضح البيان: استمراراً لإبلاغ الشعب الإيراني الواعي، وإضافة إلى المحاور المذكورة في البيان رقم ٢، فإن الإجراءات التالية مدرجة على جدول أعمال كوادر استخبارات الحرس الثوري:

- اعتراض والتسلل إلى البنى التحتية الاتصالية لمثيري الشغب مع رؤوس الشبكات الخارجية.
- السيطرة العملياتية على العناصر الرئيسية في الشبكة الإرهابية للعدو على طول الحدود.
- استخدام العناصر المخدوعة في أعمال الشغب الأخيرة داخل شبكات العدو.
- التلاعب المعرفي في طبقة مصممي ومنفذي العمليات المختلطة للعدو بواسطة العناصر المتسللة.
- استمرار تحديد ومواجهة حاسمة لشبكة توفير مشاغبي الشوارع بالتعاون مع الشعب والفئات المختلفة.

وختم البيان: نحن واثقون من التغلب على المخطط الشيطاني للعدو في المعركة الإرهابية والتقسيمية ضد الإسلام وإيران العزيزة كما أجبرناه على اليأس من الانتصار في المعركة العسكرية، بإذن الله تعالى وبعناية صاحب العصر والزمان(عج) وتحت قيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبالتعاضد بين المجتمع الاستخباراتي للبلاد وتعاون أبناء شعبنا العزيز.

الدور المُميّز والمتألق للحرس الثوري

إلى ذلك، أكّد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء عبدالرحيم موسوي في رسالته إلى القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء محمد باكبور، بمناسبة "يوم الحرس الثوري" المصادف يوم الثالث من شهر شعبان المعظم ذكرى ميلاد سيد الشهداء الإمام الحسين(ع)، إن حرس الثورة الإسلامية وفي ذروة إيمانه ووعيه وإرادته وجهوزيته، لن يتوانى للحظة عن التواجد والمشاركة في الساحات اللازمة للثورة والبلاد.

وجاء في الرسالة: إن الدور المُميّز والمتألق للحرس الثوري في دحر العدو والذود عن حياض إيران والإيرانيين، وبل الأمة الاسلامية، لاسيما الشعوب الاسلامية في منطقة غرب آسيا الإستراتيجية، كبير ورائع لدرجة أن الأعداء اللدودين للشعب والحرس الثوري، غير قادرين على كتمانه. وأكد اللواء موسوي ان الهزيمة الحتمية للأعداء هي نتيجة الحماسة والملاحم الخالدة والملهمة للحرس الثوري، ومواكبة أبناء الشعب للقوات المدافعة عن أمن الوطن.

فتنة أمريكية - صهيونية

من جهته، وصف القائد العام للحرس الثوري اللواء محمد باكبور، خلال زيارة القائد العام للجيش بمعية عدد من قادة مختلف قوات الجيش يوم الخميس للأركان العامة لقوات حرس الثورة الاسلامية للتهنئة بمناسبة ذكرى تأسيس الحرس الثوري، الأحداث الأخيرة في البلاد بأنها فتنة أمريكية-صهيونية.

وأكد اللواء باكبور أن المواجهة بين الحق والباطل مستمرّة حتى النهاية، ونحن ناصر دين الله، وسيكون النصر الإلهي حليفاً لقوى الثورة دوماً، وقال: لقد واجهنا خلال الأحداث الأخيرة أساليب جديدة يمكن إجهاضها فقط بالوحدة واليقظة والتآزر. واعتبر الوحدة والتنسيق بين الجيش وحرس الثورة وقوى الأمن الداخلي وتضحيات قوات التعبئة، بأنها كانت العنصر الرئيس للعبور بنجاح من هذه المؤامرات.

حرب هجينة وشاملة

من جانبه، أكّد القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي، خلال هذه الزيارة، أن وحدة القوات المسلحة ضمانة للأمن القومي والسلامة الاقليمية. ووصف إجراءات الأعداء ضد إيران الاسلامية بأنها "حرب هجينة" و"شاملة"، وقال: ان أعداء الشعب الإيراني الألدّاء جاءوا إلى الساحة بكلّ قواهم العسكرية والإعلامية والاقتصادية، واستهدفوا استقلال وعظمة وحرية الشعب الايراني العظيم. وأكد ضرورة تعزيز وحفظ الجهوزية لمواجهة الأعداء.

العدو غير قادر على المساس بالثورة الإسلامية

من جهته، صرّح نائب قائد حرس الثورة الإسلامية العميد أحمد وحيدي، بأنه لا يمكن لأي عدو، أمريكيا كان أو صهيونيًا أو غيرهما، أن يمسّ ثورتنا الإسلامية، وقال: مع تأسيس الحرس، تجلّت استقلالية إيران، وانتصارها على الظلم، وعدم خوفها من سطوة الأعداء.